رابط المادة على منصة باحث

علم الصرف: المستوى الأول صرف الأفعال

الدرس ٢٧١ | الاشتراك اللفظي لأفعال الرجحان المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعلان)أزعم،أظنّ(

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثاني والسبعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم وصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف تأتوا بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب. والى ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعديات - 00:00:34

فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم الاسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه - 00:01:04

هو الاصل فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى لزوم ومعنى التعدي ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين ابواب الفعل من حيث التجرد - 00:01:24

زيادة وشرحت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من دروس ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدي. وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. ما القسم الاول الفعل - 00:01:44

متعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين. وقلت لكم ان هذا القسم نوعين لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من اقسام الفعل المتعددة - 00:02:04

هو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام ثم قلت لكم لا بد ان نقف وقفة متأنية مع ظاهرة مهمة هي ظاهرة الاشتراك. لان بعض الافعال يقع مشتركا بين قسمين او اكثر من هذه الاقسام. وقلت لكم ان الاشتراك الصرفي هنا ينبني على - 00:02:34

الاشتراك اللغوي الذي نسميه في فقه اللغة الاشتراك اللفظي. ومعناه ان يكون لفظ الكلمة واحدة والمعاني متعددة. فالمعاني كلها تشترك في لفظ واحد. هذا التعدد في المعنى اللغوي هذا الاشتراك اللفظي الذي مكانه المعجم ومكانه فقه اللغة ينبني عليه اشتراك صرفي في المعنى - 00:03:04

الصرف في التصنيف الصرفي وقد ينبني على ذلك بعض الاحكام النحوية كما رأينا سابقا وكما سنرى في الدرس اليومي ان شاء الله تعالى وصلت في شرحي لظاهرة الاشتراك الى الحديث عن الاشتراك في الافعال التي - 00:03:34

في الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة وهي الافعال التي يدرسها النحاة في باب اعلى ما وارى وباب اعلم وارى عند النحاة افعاله قلبية وتنقسم قسمين. القسم الاول ما اليقين والقسم الثاني ما يفيد الرجحان. الذي يفيد اليقين ينقسم قسمين. لانه اما ان يفيد اليقين - 00:03:54

مطلقة واما ان يفيده غالبا. والذي يفيد الرجحان ينقسم قسمين. لانه اما ان يفيد الرجحان مطلقا فاما ان يفيد الرجحان غالبا. الذي يفيد اليقين مطلقا فعلان هما اوجدا وادرى. والذي يفيد - 00:04:24

غالب ثمانية افعال هي اعلم والافعال التي بمعناه وعددها ستة مع ارى عندنا اعلم والعلماء الحقوا به ستة افعال نبأ انبأ اخبر خبر حدث علمه واراه والفعل الثامن من الافعال التي تفيد اليقين غالبا. الذي يفيد الرجحان مطلقا ازعما. والذي يفيد - 00:04:44
كان غالب ثلاثة افعال هي اظن واحسب واخالا. حدثتكم عن الاشتراك في اوجد وادرى في درس مستقل ثم حدثتكم عن الاشتراك في اعلى ما وفي الافعال التي بمعناه في درس مستقل. وفي الدرس السابق حدثت - 00:05:14
على الاشتراك في الفعل ارى وفي هذا الدرس ساحدثكم عن الاشتراك في الفعلين ازعما واضل اذا عندي في هذا الدرس فكرة واحدة هي الاشتراك في الفعلين ازعما واظن. طبعا ازعم - 00:05:36
الذي ينتمي الى باب اعلى ما وارى يفيد الرجحان مطلقا. ولكن عندنا ازعم اخرى لا تنتمي الى هذا الباب وهذا سيبين الترابط بين اللغة وبين الصرف وبين النحو كما سترون في هذا الدرس ان شاء الله تعالى. تأملوا معي هذه الامثلة - 00:05:56
ازعم الحسد الصاحب المتنبي سارقا. الصاحب هو الصاحب ابن عباد الذي شغل الناس بقضية سرقات المتنبي وحثهم على التأليف فيها. لاحظوا معي ازعم الحسد صاحب المتنبي سارقة. والصاحب ابن عباد الوزير هو معاصر لابي الطيب المتنبي - 00:06:22
رحمهما الله تعالى. لاحظوا معي الفعل ازعم افعل. اسندناه الى الفاعل وبقي المعنى ناقصا تعدينا الفاعل الى المفعول به الاول بقي المعنى ناقصا. تعديناه الى المفعول به الثاني بقي المعنى ناقصا فلما تعديناه الى المفعول به الثالث تم المعنى. فالمعنى لا - 00:06:50
سيتم الا باجتماع المفعولات الثلاثة مع الفعل والفاعل. ازعم الحسد الصاحب المتنبي والمراد ان الحسد جعل الصاحب يزعم هذا الزعم. وهو ان المتنبي واذا تأملنا المفعولين الثاني والثالث وجدنا اصلهما مبتدأ وخبرا. لان نستطيع ان نقول - 00:07:20
المتنبي سارق وحاشاه. لذلك نقول ازعم يدخل في هذا الباب. ازعم هنا يدخل وفي هذا الباب لماذا؟ لانه في الصرف يتعدى الى مفعولات ثلاثة. اذا لاحظوا معي ازعم في هذا المثال من حيث الصرف فعل يتعدى الى مفعولات ثلاثة ومن حيث النحو هو فعل من افعال - 00:07:50
هذا الباب وهو باب اعلم وارى. باب اعلم وارى جمعنا فيه الافعال التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة اصل الثاني والثالث منها مبتدأ وخبر. اذا سنصنف هذا الفعل من حيث الصرف في الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة وهو المقصود في باب اعلى ما وارى عند النحى - 00:08:20
لكن العرب قالت ايضا ازعم فلان فلانا الامر اذا جعله زعيما به اي كفيلا به وفي القرآن الكريم وانا به زعيم اي وانا به كفيل. لاحظوا معي ازعم ازعم الفعل واحد ازعم التي بمعنى جعله زعيما اي كفيلا هذه تختلف عن ازعم - 00:08:50
التي بمعنى جعله يزعم كذا. من الزعم الذي هو الظن الراجح والرأي الغالب. تأملوا ازعم اسندناه الى الفاعل بقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به اول بقي المعنى ناقصة فلما تعديناه الى المفعول الثاني تم المعنى. اذا هذا الفعل - 00:09:20
تختلف من حيث المعنى اللغوي عن هذا الفعل وبناء على ذلك يختلف عن هذا الفعل في التصنيف الصرفي لان قلنا ازعم هذا من الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. اما ازعم هنا فهو من الفعل المتعدي - 00:09:50
الى مفعولين لاحظوا معي لا نستطيع ان نقول فلان الامر لذلك سنقول هذا الفعل من الفعل يؤدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر هذا الفعل ازعم يدخل في هذا الباب عند النحا. اما هذا الفعل فلا علاقة له بهذا الباب - 00:10:10
العرب ايضا قالت ازعم فلان الفقير اذا اطعمه. لاحظوا ازعم فلان الفقير اي اطعم فلان الفقيرا ازعم اسندناها الى الفاعل وبقي المعنى ناقصة. تعدينا الفاعل الى مفعول به فتم المعنى - 00:10:36
اذا سنقول ازعم هنا في هذا المثال من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد العرب ايضا قالت ازعم فلان اذا اطاع. ازعم فلان اي اطاع. والعرب تقول ازعم الامر اذا امكن اذا - 00:10:58
فاصبح ممكنا. لاحظوا معي ازعم هنا وازعم هنا الفعل فيه ما اكتفى بالفاعل ازعم فلان تم المعنى اي اطاع وازعم الامر تم المعنى اي امكن لاحظوا ازعم في هذين بين المثالين من الفعل اللازم. هذا الفعل هو مثال واضح للاشتراك - 00:11:21
الذي اريد ان اوصله اليكم. لاحظ ازعم ازعم ازعم ازعم ازعم اللفظ واحد ولكن المعاني مختلفة. لذلك سنقول هو في فقه اللغة وفي

المعجم من المشترك اللفظي ازعم ازعم ازعم ازعم ازعم اللفظ مشترك ولكن المعنى هنا امكن - 00:11:51
معنا هنا اطاع. المعنى هنا اطعم. اطعم. والمعنى هنا جعله زعيما اي كفيلا والمعنى هنا جعله يزعم زعما هو راجح عنده. وهو المراد بقولهم يدل على الرجحان اذا اللفظ واحد والمعاني اللغوية متعددة. وبناء على هذا التعدد في المعاني اللغوية اختلفت تصنيف الصرفي - 00:12:19
في هذين المثالين من الفعل اللازم. ازعم في هذا المثال من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. ازعم في هذا المثال من الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. وازعم هنا من الفعل المتعدي الى مفعولاته - 00:12:49
ثلاثة وبناء على ذلك سنقول هذا الفعل فقط هو الذي ينتمي الى هذا الباب ولابد ان نبحث عن مطلوباته. فهو يحتاج الى فاعل ويحتاج الى مفعولات ثلاثة والمفعولان الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر. وبهذا تتضح اهمية هذه - 00:13:09
قاهرة التي يغفل عنها كثير ممن يعلم الصرف وممن يتعلمه. طيب انتقلوا معي الى الفعل الثاني اظن فرغنا من الحديث عن الاشتراك في ازعم اظن تأملوا هذه الامثلة اظن التفاؤل - 00:13:39
عليا المستقبل مشرقا اظن الله التقي الصلاة راحة. اظن فلان فلانا السوء اظن فلانا الناس بفلان. لاحظوا الفعل اظن اظن اظن اظن اللفظ واحد. الان سنتأمل معاني اظن التفاؤل عليا المستقبل مشرقا اي التفاؤل جعل عليا يرجح ان المستقبل - 00:13:59
اقبل مشرق هذا هو المعنى. لاحظوا الفعل اظن على وزن افعل اسندناه الى الفاعل فبقي المعنى ناقصة. تعدينا الى مفعول به اول وبقي المعنى ناقصة تعديناه الى مفعول به ثان وظل المعنى ناقصة فلما - 00:14:34
تعديناه الى مفعول به ثالث تم المعنى. اذا سنقول اظن في الصرف من الفعل المتعدد الى مفعولات ثلاثة ولذلك يدخل في باب اعلم وارى عند النحاة لان اذا تأملنا المفعولين - 00:14:54
الثاني والثالث وجدنا اصلهما مبتدأ وخبرا. لانا نقول المستقبل مشرق. طيب اظن الله التقي الصلاة راحة. اي الله تعالى يقن التقي ان الصلاة راحة. اصبحت عنده قناعة تامة يقينية. طيب اظن اسندنا الفعل الى الفاعل فبقي المعنى ناقصا. تعدينا - 00:15:14
الفاعلة الى مفعول به اول وبقي المعنى ناقصا. تعديناه الى مفعول به ثان وبقي المعنى ناقصا. فلما الفاعل الى مفعولات ثلاثة تم المعنى. اذا هذا الفعل في الصرف من الفعل المتعدي - 00:15:44
مفعولات ثلاثة وهو داخل عند النحاة في باب اعلم وارى لان اذا تأملنا المفعولين الثاني والثالث وجدنا ان اصلهما مبتدأ وخبر لانا نقول الصلاة راحة. طيب ما الفرق بين انا هنا واظن هنا نقول اظن هنا جاء على اصل معناه. فالمعنى هنا للرجحان. فعلي - 00:16:04
رجح عنده ان المستقبل مشرق لقوة تفاؤله. اما اظن هنا فقد خرجت عن المعنى الغالي فيها وهو الرجحان الى الدلالة على اليقين. اظن الله التقي الصلاة راحة. المعنى هنا معنى يقيني بدلالة العقل والحال. اما هنا فالمعنى راجح لانه لا يعلم المستقبل الا الله - 00:16:34
اما اعتقاد ان الصلاة راحة فهي من لوازم التقوى. لذلك قلنا اظن الله التقي الصلاة صراحة اظن هنا يدل على اليقين وهو معنى قليل في هذا الفعل. اما اظن التفاؤل عليا المستقبل مشرق - 00:17:04
فاظن هنا جاء للدلالة على الرجحان وهو المعنى الغالب فيه. اذا هذا الفعل يدخل في هذا الباب وهذا الفعل يدخل في هذا الباب. طيب العرب تقول اظن فلان فلانا السوء اذا جعله يظنه. تأملوا معي اسندنا اظنا الى الفاعل وبقي المعنى ناقص - 00:17:24
تعديناه الى مفعول به اول وبقي المعنى ناقصا. فلما تعديناه الى مفعول به ثان تم المعنى اظن فلان فلان السوء تم المعنى. اذا اظن لا علاقة له بهذا الباب. لان هذا - 00:17:53
شباب للافعال التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة الثاني والثالث منها اصله مبتدأ وخبر. ليس ليس عندنا هنا ثالث هذا الفعل يتعدى الى مفعولين. طيب فلان السوء لا يجوز ان يقال - 00:18:13
معنى لا يصح اذا سنقول هو من الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. اذا نحن صنفنا اظن في هذين المثالين في الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. وبناء على ذلك حكمنا بدخول - 00:18:33

الفعل في المثالين في هذا الباب. اما اظن هنا فصنفناه في الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ الخبر فلا علاقة له بهذا الباب. طيب العرب تقول اظن فلان الناس بفلان - 00:18:53

الان اذا عرضه لتهمتهم يعني جعله متهما عندهم لان الظنين عند العرب هو المتهم بهذا المعنى. لاحظوا اظن اه اسندنا الفعل الى الفاعل بقي المعنى ناقصة. تعديناه الى مفعول فتم المعنى. وحين احتجنا الى ذكر طرف اخر له علاقة بتمام هذا المعنى وسطنا - 00:19:13

حرف الجر لذلك هذا التجاوز لا يعد من التعدي الصرفي بل هو من التجاوز بواسطة بتوسيط الحرف. لذلك نقول هذا الفعل تعدى بنفسه الى مفعول به واحد لا طيب. اما هذا التجاوز بتوسيط حرف الجر فليس من التعدي بمعناه الصرف. وان كان بعض العلماء - 00:19:43

فيقول تعدى بحرف الجر. معنى تعدى بحرف الجر يعني لم تتحقق فيه اه شروط التعدي لذلك سنقول اظن هنا من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. وبهذا فكونوا صورة الاشتراك في الفعل اظن في غاية الوضوح. وهذا الاشتراك في المعنى. المعنى الذي فهمناه من - 00:20:13

هذه الامثلة من هذه السياقات هذا الاشتراك في المعنى ادى الى اشتراك في التصنيف الصرفي وبناء عليه عرفنا ما يدخل في باب اعلم وارى عند النحاة وما يخرج عنه فلاحظوا معي ان في هذا الدرس - 00:20:43

مثالا صالحا واظحا لشدة الترابط بين علوم هذه اللغة الشريفة العظيمة فرغت من الحديث عن الاشتراك في اظن وبقي ان اتحدث عن الاشتراك في الفعلين الاخيرين احسب واخال وهذا هو موظوع الدرس القادم. والى ان التقيكم فيه ان شاء الله تعالى - 00:21:03

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:21:33